Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن لامس هدْي الإسلام قلوبهم ، قفزوا إلى أعلى درجات السمو الانساني والانضباط الاخلاقي المستقيم .

فهذا المغيرة بن شعبة ( مثلاً ) كان شـــاباً صعلوكاً طائشاً فاتكاً من قطـّاع الطرق ، لا يرعوي – قبل اعتناقه الاسلام – عن قتلٍ أو سلب أو نهب .. تعرف ذلك عنه قبائل ثقيف كلها أيام كان على دين الوثنية .

وآخر جرائمه الجـــاهلية البشعة إقدامه – قبل أن يعتنق الإسلام بأيام قلائل – على قتل إثني عشر رجلاً من بني مـالك غَدْراً ، وكانوا زملاء له في رحلة كانوا فيها عائدين من مصر .

هذا الشاب الذي كان ( أيام شركه ) رمزاً للطيش والتهوّر والوحشية وقطع الطريق ، رآه وسيط قريش في قضية الحديبية واقفاً على رأس النبي ﷺ يحرسه أميناً على حيـاته بل مسؤولاً عن حمايتها ، بعد أن حوّله الاسلام من وحش كاسر إلى إنسان مضبوط الســـلوك يشعر بالمـسؤولية وعلى المستوى الرفيع من الشهامة والنبل والتقيّد بأوامر قائده الأعلى النبي ﷺ .

لقد غيّر الاسلام فيه كل شيء كان يُعرف به في الجاهلية .

وكم كانت دهشة زعيم ثقيف أن يكون إبن أخيـــه ذلك الفاتك القاطع للطريق في الماضي ، أميناً على حياة نبي المسلمين .

وليس تغير أحوال إبن أخيه مثار دهشته ومبعث تساؤله فحسب ، بل إن اختلاط سيد ثقيف بالمسلمين ، والذي أتاحته